

ني شال حمل الزوم كان امتحانه :. ولاحمل الله عاجز حمل الأسراني

ومن طاول اطول منه ماستر ساعه . يجاهد اجنودي نتقسم رايه الضافي

٥ وتكلفك بامر ما عناك عــــذاله . وتبريك عن ما كان يلزمك له قافي

وباشر هل المعروف منك بتــواضع . واهل الشر بادرهم بشر وتستافي

تر اللئيم ان لان له منك جـــانب . تواطاك وتوره انه يخيف ويخافي

فالعوسنزه لو هي على النيل ما ثمرة :. بورد ويبقى الشوك والغصن عريا في

وكم جاهل صوبر على غير القضا :. ويجرم بفعله مسلم غافل غافي

وكم بخيل وشن الخلق مـــاله :. وهو منه محروم على نفسه اتلافي

كو صف ابرة عريانة رب دهرها :. وهي تسكي المخلوق من قمش الاضافي

فالمال له حق حلاته مع الفتـــا :. يضرب بالمحروم وينيل له الصافي

فمشي على الصراط محسر لما قف :. بقعر في لظا ماله اطرافي

ولا اقصد اللئيم لطالب من حاجه :. لو هي يكفيه حال من دون جيل قافي

وترا الطبع ضل لا يزول ولو تزول :. زحل منزل المريخ ما فتر بعسافي

وجلوسك مع اهل الفهم مما يفيدك :. ومع البهم بطبع ران قلبك عما خافي

ولا تبدي اسرارك لمن لا يسرك :. ترا اكثر تصاحبك يريدون الاشرافي

ولا توري الرقه الى وزمك همه :. ترجو به الصافي وتفرج به الجافي

فالى رمت امرفكتم السر ولتزم :. قوا الهزاو والعزم والحزم لك رافي

تصحيب الخيال والعجز مدرك مرامه :. يغوة وهو يدر على راسه السافي

ومن عاش يزرع بالتمني اراضه :. يحصد الهوا بواقي الغني يستافي

ودمار الاعمال بدار لامقامك :. ولو تربة ارض تنبت اللولو الصافي

ويا العزلو في راس حزم تروه ٫ لكنك في جناتها مرغد غا في

ومن شاف بالدنيا قبول المكت له ٫ بخيل مناوير وهجنن لها اردا في

ومن رامها عشقان غرا بجبرها ٫ فسوف يرا منها تناكير واعيا في

لا تكترب لامر تقدم اهومه ٫ ترا صعب الاشيا معترض لك بالاصدا في

فاله تشد احبال وسار سوف ترا الفرج ٫ قريب بالم نشرح دليل وهو كافي

فبين افترار الصبح والليل كم حدث :. يسر بعد عسر والايام نزلا في
وبرم دواليبك بالاسرار بما :. توافق مفتاح للاقفال ويكا في
فمن راس صعبات المشاكيل برايه :. ادرك به اشيا ماناله بالاسيا في
يعزم براي العزم كم فك مشكل :. منجم فلا يدري الشهريا في اوهافي
وتزمل العقول التجاريب واجتنب :. بل ربا عماراي مع الخوف رجافي

٥

وانا عن معاني كل ما قلت عاجز :. اسراج لغيري محرق نفسي ايضافي
وكنت نفسي للهوا يوم لي به مرام :. وتثني فيه مياس الاعطـــافي
فيلا فرة نفس الغريم امن الهوا :. فلا ينفع المسنين تذكير الاريـــافي
خدمت القلم والطرس لشوق مضجر :. بعاف شرفان القوافي على قـــافي
وقطفت ازهار الهوا يوم لي هوا :. حاربت الكرى ما ذكرتها ساعة غافي

وصدرة ولا يغني الفتى ذكر ما مضا :: الى عاد عن طلب الهوا معطر فا في

كالبدر يطفي في ابروج الى انتهى :: ويكشف ويصحر صافي عقب الانصافي ٥

صلاتي وتسليمي على شمت الورا :: دعى الملك القدوس ولروس كشافي

مما قال محمد القاضي

اشوف من كثر البكا دمعك اعماك :: ومليه من تعلو مني اياك والين

بالصون يلعين الخطا ومعك اعماك . عقب الرضا والولف مثل الجريمين

بنيتي المكنون لعداي واعـداك :: مثل الخطيبه دايم الدهر تشنين
حارت عذالي وساعفت لرضاك :: واليوم يوم افشيه سري تبرين
عندي خبر ياعين الله مشـكاك :: انك على تذهيب روحي تجرين
وهليت ياعين وانا امرك وانهـاك :: واعضك بحداة الليالي وتغرين
عن جور فعلك بي بحسابك مولاك :: ياعونة الله يوم نصب الموازين

بجاه من بجاه يا غين بهـــداك ؛ موسى على الطور المسمى اجبل سيين
جوزي ابجاه الى تبارك وسواك ؛ وصورك من ماي مهين ومن طين
مالي ومال النوم والوجد لولاك ، بعلتي وعيني عن الشوف تسلين
الى قلت مليتي من العذل ولاك ؛ تحيين عجاة مضت لك وتبكين
لاعاد كثر مصادم الوجد محفاك ؛ نوحك على من صدوا قفى الى وين

١٥

ياعين بديه غاب واني برجاك .. يبقى رجاه بياس وصله وتبرين

لا تستنجلي نوض برق تعداك .. فض مجاله لو بصر برك تلزيين

اشوفك ارخصني مدامعك برضاك .. ومزاول وانتي بدمعك تغلين

ياعين قلب طاع رايك ولباك .. لبيه بالمطلوب وتشميز يسن

احذرك عن منصد ياعين حذراك .. ان كان بامثال العرب تستدلين

حاشاك من منشاك ماظن يخفاك .:. كتب العرب وسجلاة الدواوين

من كان لفظ مصرح النظم بفراك .:. لبيت التميمي كافين لو تعرفين

هذا صسرمني وراي مع ارياك .:. وانبا لسان لحال عن غايه العين

تقول ماسلى مار يا نفس عزاك .:. عن حب غطروف عن الحي مسلين

هذا نبا المشمول ما لهم شرواك .:. لو ناح نوح منفردات البساتين

فين عليه مفرق الشمل فاجاك ، الى بهجرانه نموتين وتحيين

لهفل بنوره غيب البدر واعزاك ، بالحظ سحر صاحب نقل حرفين

الى دواك وداك يا عيني واشفاك ، بمطول خمر بين لهاك الشفاتين

الى لذة الرضى لك بالتحية رضاك ، دار الفلك وافتر شمس اثر فالزين

والى يلومك يتلي مثل بلواك ، ويسقى بفسلين ويرمي بسجين .

وختمته بمن سن الفرايض والنساك .:. رسول وحي يهتدي بالبراهين

مما قال الصعيلدك

خشفن سقا بسوق زلي يسوقه .:. البارحة بسوق من بين الاسواق
وستاسقا قلبي هشيم عروقه .:. سقته وساقه لي مع لسوق الوفاق
بساقن يسوق الشاق عجلن نسوقه .:. يسوق بسوق الساق عجلن بالنساق
وساقه شكا من صكة الحجل ضوقه .:. يسوق ساق الساق حجله بالفلاق

بسوق بساقين بمسراق الساق : بسواق ساق بين الحيا من طروقه
واسقان واتقته تقل سوق وساق : بسوق يسقيه الدجا من بروقه
برهاق براق تلاعج بالأسناق : حقاق دفاق على جال سوقه
حقاحقاق سزيعن بلاطفاق : يصبحباة الدعالي حقوقه
وادع ودعت الريش العين بفراق : ورض ورضيت القضي من شفوقه

ورقت بثوب الحمر زين السرياق .:. ورميلت عن بيض الترايب طروقه

والكف صفاق والعيان دفاق .:. والدمع سراقر النضير بن موقه

والكبد عليه من غشا السم ترياق .:. تلبس عياسن عطيب لحوقه

ياخالق المخلوق ياوالي الاخلاق .:. منزل السبع العوالي حقوقه

يارافعن فوق الوطا سبعة اطباق .:. بالمتلا باعلا العلاعه طبوقه

٥

تاجب لعبد ما با المال ونساق . تجمل رجا رحمتك من وفوقه

لاجا نهار بيه حسرن وبوق . علي الطرق المهتدي لا تهوقه

مما قال فهد الغويه

انا في جماعيلتن خلت بارق . جعله علي ديرة امفضي رعودها

عسى الياجا ضاحكن بسم الدجا . تجده مليحة الاشمال نفودها

لعل دار حل فيها امفضي . نفوح من زاهي زماليق عودها

ابا اشكي عليك لحال يا منهل الندا ⁂ وابي منك يا زين الونية ردودها
ابا اشكي عين كل ما نامة الملا ⁂ تحارب من الوجلا حلاوي رقودها

واغلا من الجوهر رفيع المناديل ⁂ به جل حض ثل من منبه داها
يحضا من الديباج بيد المشاكيل ⁂ وبلاطف نومة تمارجن عقب مسراه
وحلا من سلسال بين المعاسيل ⁂ به خمر وترياقن وشهد بشفاه

من لاب قلبن صافين شيد العتيل .:. فما جرى له صافح النوم وشكاه

من يوم جاني لك بجواب بترتيل .:. نضمن بهشة وقمت بتقاضاه ورضاه

ودنية مصقول وزاجن وتبجيل .:. نضمن جما عقد لجواهر سبجناه

من الراي ارونهن برايه عن الميل .:. بر القلم من معرمن به طفر ماه

عقد لجوايخ ضاع نضمه بتعديل .:. مواقف جدر ولحص هبداه

غزون طفاً ببروج غيد الهل تـــاه
بهذا القطروفن الى سبيل ما نيل .:

وعينه وعنقه كاعين لا المهـاتــاه
عرفه وجيده نور صبح غشا الليل .:

بدل وتشريف تمري سبجـــايـاه
القلب بدل وانى العقل بهليـل .:

به راح به ريحان وسحر يقضـــاه
به حص به ياقوت به سحر بابيل .:

ونغاض ناض البرق ولحس نجـــاه
كم مرتب به مثل شع القناديل .:

٥٤

يا كوب دري ويا سمة القيل جا منك لي قيل عليه ازعاج اوساه
تقول جافيني وانا عنك ما سيل ياحيف كيف انساك والله والله
والله ماحا ساعت مابها اخيل طرفك في عيني وطرياك بالفاه
ويا ما على الما توجدت بالميل وجدان يعقوب بسجنه على اباه
ياما كضت الضيف من زاجع الويل وانوح نوح الولد اشفق على اماه

ه
ه
اه

الى ذكرتك نحت نوح البلابيل : عليك دمعي حرق الخدود ماه

يا من الموفا انتزكال الهماميل : الى محترق نوض نزماه

ويا خفق عند الحسائل زنجيل : وصيح وعزمن داه ودواه

من حب مشغوف هبيل ولو قيل : ما قالوا العذال ما سمع ولاراه

من لامني جعله مع الناس بجهليل : يضهر من اربعة المذاهب

يا الله بحق الطور وبحق تنزيل .. وبحق دعوة يونس عند بلواه

بجمع هوانا بالموده على نيل .. بخشفن دوي ودي وشفاي بشفاه

وصلاة ربي عدد وبل الهماليل .. على النبي الهاشمي عند طرباه

مما قال محمد العبدالله القاضي

عز يل قلب من عقب الولا في .. مهووب من فرقا المحبين صبار

جرح بلا جي محمل الروح خافي .. وهجر زجر قلبي وبهمل ما صار

وضيق عميق بالحشا له مهافي .. وويل طويل جاش بالجاش النار

القلب له من بين الضلوع ارتجافي .. والعقل طار وطق في ضامري طار

هما جراجفني عن النوم غافي .. قد حلت الافكار حالي بلا افكار

من اسباب من لي يا نهر السد جافي .. ومن الموده درت دولاب لا فكار

وصيحت وحي عتب ما ناب غافي .. بدر بيا بها فوق المحبين اجوار

ومن التوجه عزه اليوم طـــافي .. زارع خلدي ما هو بعذار
راعي تعاني يا السنا في ارهافي .. كالحقو يات ان علهن وبل الامطار
والخد قرطاس بالاوصاف صافي .. به صار نور فيه ضاعن الابصار
والقرن عن ها في حشا الارداف ضافي .. يعطر ريحان فاح في كف عطار
خشفن ادواه ادوا علشفا في شافي .. ومن الارشافي سال ماء ورد عصار

رنقين به من رعيسات الشعافي .: ريم ضنا ريم بالاقفار ماذار
واشافين من صافيات السرهافي .: معلمات كنّها حص البحار
وزهدين لون الصين زمن اترافي .: ونواحر بيض كما فلق جمار
والوصط مسلوب عن لاذافها في .: وافياخصال من ضنا الحور ماذار
ودفين وتامن سولة الشرافي .: وسافين كا الغضه به التبر نيار

ليف اوصوفه هافياة الطرافي :. سحر عيونه سيد غضاة لأكبار

متد بجرن عوق الهواوي اسرافي :. لجت اجحوله ان مشاتقل زمار

مامن نجده شع بدر النصافي :. ومن النخطرف به كما نور نسوار

عجاب لعاب عذي الأشافي :. شهاف مرعوب به الفكر قد حار

رويات ريا الغصون امتهافي :. دجران من غزلان حوران ما صار

والخد شاخ وشاخ البيض فسافي : على شاخ وطق بلقب مسمار
نور على نور من الحور صافي : بنهور هور سبح ماهج منذار
والقلب جض وجاد وغاض ما في : اللي الى ما فاض به تقل نوار
ان فاض سيف لحاظ طرفه اوشافي : لي سار سم صار للعظم كسار
عذب النبا يسبي عزا من يوافي : عليه نور بتجا يسفر اسفار

لبق لطيف جا الهوا بنعطا في :. طرب او في قلب المستقا عمر دار

فيها اوصوفي وانيات انضا في :. ما اشوف مثله بالجزيره والاقطار

من حسن ساره قد كساها الحائج :. ومن حسن ابن يعقوب فيها الجيلدار

ان شافها الزاهد بداه اختفا في :. عدل وبدل عقب الاذكار بيكار

لوكان حقله يامهي السد وافي :. من شاف زوله طار ماهوب صبار

٥

هذا اوياه من فوق حمر اعسافي . تدني زيازيم الغيافي والاقفار
وجنالها من طول جذب الغيافي :: اقفت مع البيد كما بوم بجار
ولا الظلم حين بلعين شافي :. ومن الونس اقفآ مع الدو منذار
مافوقها الا لكور طفح الضلافي :. وخرج ومعلوق على الكور واعذار
ملفاك ابوزيد حجا من يخافي :. مطفي لضىآ الهيجا الى ما الدخن ثار

٣٥

هو ريف اهل هجن تلافوا تلافي .: مسقي العدو وسم الافاعي أو الامرار
قله ترا مقلي بداه الضـــــرافي .: ومن الولع لي جاش خفالن بالضمار
على الذي لي من قديم امصافي .: عليه دمعي فوق الأوجان نثار
تو عيد تبعيد ولا هوب يـــافي .: تصديق تكذيب على الخفانـــار
يخلف بطلاب الهوا بالسنا في .: عليه ضيعة الحياة يا حجا الــدار

انا ان صفا قلبي لقلبه امصافي .:. خطية ما بين المخاليف لي كار

يامن الى جآ امره بين نون وكافي .:. ياعالم الأسرار يوالي الأقدار

انك تصف اقلوبنا بيتلافي .:. نسبح في عصر الطرب قبل الأسكار

عجل بنظم الأفضر نظم القوافي .:. فيض جرامني كما جريا الانهار

وصلاة ربي عد سعي المطافي .:. على النبي الهاشمي سيد الابرار

٥٧

يا الله يا كافي جميع المهـــاة .: يا قاضي لحجات لبن القضاة
انت الولي رب الموالي وسادا ة .: وانت الذي حكمك من الكاينـــاتي
تردلي عصر السفاه الذي فـاة .: عصر الطرب وملاعب الغاويـاتي
وقت الفرح ومازحي للخـــونداة .: اضن مازاد فاة ماعاد يـــاتي
احوض في بحر الملاهي النجـــاة .: واليوم داسن الثلاثين فــاتي

يا شيخ يالي لا المشتاقي مـلاة .. طلع بكتين دمشقوع الـسوآتي

اسمح ايسامح لك مزل الخطياة .. لا تكتب تطمع بقلبي انبا آتي

الى عاد عيني في هو البيض مغزاة .. طرد الهوا وشبه من الهيبا آتي

يركب مرماة على الدو مفهـاة .. مردات من عبات ومهملا آتي

خمص لا يا طل عينه تقل مسقاة .. زم الورك وسلفه واردا آتي

عشرين شبر من المعذار الوزاة .. فخذيها وخفى منها مو سمحاتي

مستاسعه من كل شين معفاة .. بس الاذان شماص ومقوطاتي

الى نعس شيطانها وقت راحاة .. تقول هرش في مسيره ونـاتي

ولاها الى مسته البطن فـراة .. مثل الخريش وتصعصعوها اشراتي

تدني البعيد وبليق تخوت اخواة .. مزيد رايد الريل ولا قطاتي

من تل لاطلال الحسا خمس ليلاة :. قل مرحبا بقصورهن النيفاتي

بلغ سلامي جيهم والذي ماة :. اهل النفايل في جميع الصفاتي

من غير تخصيص وسرها من ماة :. خذ باليمنا واقصد هل الطيلاتي

غزوة ضيع وملحم اتحياة :. ومن عقب ذ قل وبن غايت اعناتي

محمد وصله يوم الاقفا عاداة :. هدة ليتني في وجيه العادلي

عب المحول مضوفر للحميـاة ؛ درع الرفيق وهيكل المحصـاني

قل يا عزيز النفس مجمل المروة ؛ بي من معاسيل العذار اهوا تي ٥

الى بغية الوصل منهن دوراة ؛ ملن قلبي مثل مل الشوا تي

الصفاصا في صفهن بلا ذاة ؛ الا احسن ذات وانا احسنة ذاتي

يسقني كاسات راح براحاة ؛ ومن يسقني بكاس المـماتي

الوافيات بوعدهن بلمهساوات .. القادرات بعهدهن هما فياتي

العاديات بجيش الفناي عجلات .. الموجفات من الضنا من الكفاتي

الى كريات الدنيات المغيرات .. خيل الميدان الهوا مسحاتي

الرميات المدميات المصيبات .. بهم سلهبات الروم ومصقلاتي

اخدودا وعراني وغنج فضيات .. وشافين يشفني ومفلجاتي

٥٨ الملطفا العاطفاة المطيفاة .. والقاطفاة الى نور بالساقي
الباطشاة المعطشاة المهمياة .. والهايمات مرايماة الصواقي
الجاهراة البهرة المنيفاة .. انيفاة الخرد والجار الرافلاتي
لطفاة اللسن مترفاة جيباة .. برزهن لي خلبص مشكلاتي
٥٩ الساحرات الماهرات المكيداة .. في كيدهن لي مردن في حياتي

يورن غارات ويبدن غـراة .:. ويدهن فاجة وينلفن دابراتي
يورن شارة ويبدن شـراة .:. ويعشن لي دالمات ومغشياتي
يسقن ندامة ويلهن نداماة .:. ويلعبن داماة وهن غالبـاتي
فالحند عجلاة وبلعطي مريضاة .:. عجلاة للقفا وهن وانيــاتي
ايضا ومن كثر الملاماة لاماة .:. من عار يضن قلهات يامن تهاتي

صلو على سيد جميع البرياة . مهتز نبنوب من الدار يالحي

مما قال ابن جابر

غزيل قلبي من هو البيض سفاق . في سجن دبني عند الاحباب ساسوق

صار فلهن مرف بصدغ تبنفاق . بقياة نحي البيض فيالها العوق

في وسر حسرها ظر غير ما طاق . زفراة عبراة نكسر بمصندوقا

ضيق نخيطا بالصدر فيه كشا فاق . سعاير تصلا الضماير نجاروق

صرف شغف قلبي على العمر لحاق :. رويدٌ بسل العقل سلال سارق
جاش الغرام بجاش كفنه ارياق :. خمر الهوا وختل عقله على الشوق
يا يوسفي الزين حوري الارناق :. يا جودل سلف من البيض بغروق
ما حق باغصن النهد قبل مشتاق :. لك وانت ما تنصح به بحسر والسوق
وارد دليقن كن بطرفه احلاق :. عن البريم النابي الردف مفهوق

٥٥

اوهاة عصرفاة معهن هيهات :. ساعاة طرباة و

اصحي لهن بزوج الرضى والمرضاة :. من خاطري البادر وحي فواتي

رشية بحر الغي احسب سلاماة :. تمر ولا ادري ويش لاقدارتاتي

افرح بهباة عن الدوق والماة :. وجتني

اكن زفراتي ووناة علاة :. واخفي هواتي عن جميع الوشاتي

اخاف يهلقني شمـاة وشمـاة ؛ اصير درس الليل لاهل الشماتي

الا ولاما فاة قل عنه قل مـاة ؛ زهر زهازل امك في المقبلاتي

دور بدورة الفلاك بالمدراة ؛ بالك تصعفق تصتفق كل المراتي

سلب الرجا مبدي ذر العز ولاة ؛ عسى وسوف لية بروي ضماتي

والف عدوتي بدستور المـواة ؛ الضن عقب الياس تاتي وفاتي

٥٩

باهي جمل كل شين منك لي لاق :. جيد وصدر ضيع الدرك المدنوق

زاهي انهود بينهن تعل شبراق :. وهو كما الزبيدي بسر قرروق

واشافين بالوصف من نور الاشفاق :. ولا ارعاف بداير كحضر مفروق

باعنق ريم دمق زول دراق :. عواتقه تزها الخنانيق والطوق

مدعوج نجل لمتناغ الاعشاق :. ميز اسهم السحر في هاجر اللوق

وعيون نجل بالهوا سحر داق ∴ فرع الحجاج وما قف العرق معزوق

ورهايف غرجها بسلسل الاياق ∴ كالمحص او تحويان بصعفوق

وترايب كااللون مطوي الاوراق ∴ ولا فجمار باالزلاق مفـــلوق

والوصط به فتر من الريش ونفناق ∴ يسوق من صحفا الحشا تقل مسيوق

هاي الخواصر نا ي الردف والساق ∴ به ضاق ففوش من الساق مدقوقه

٣

يا غلت المرجان يا شمس الاشعاق :: يا فاز متيمع ساطع بقمر الموق

خوتم على قلبي من الطمس شبراق :: في كاس سحر يديمي القلب مدقوق

والله عشي شقاق با الأســـواق :: بين الملا يعطخ الخمس مخلوق

من غرو غرة مارجا منه الاعتلاق :: بزج وفراج طمي ومنطوق

يا عدو لا يعطي للقوال مصداق :: يهل الهواهر جه المطل مملوق

يواعدنا وهو بالوعد باساق .:. توعيد عرقوب قريب او مفهوق
واخلاق ذا من فوق كالقوس زراق .:. طوا طوريق الغيا في بلا عـوق
اضراب نيرهن تو نابه نباشاق .:. مدور البرجوم كالسوط نفنوق
شاحوف شطاقه الموج وانساق .:. في وصط غباة للازوار طاروق
كن اجتدابه لجد الخفا بالنساق .:. وخوي ايجدع حلك تقل زاروق

يغنيك يا راع الهوا كتب الاوراق   عن كل مرسول عن السد ما توق
ولا كتب لي يا وليفي بالأوراق   لو يروتن فيها جواب من الشوق
الى صفالك وود مدمج الساق   فقطف ثمر بستان صاحبك لو بوق
ومن قبل من يسعى لك البين بفراق   دنياك لو فيها تحديت ملحوق
انهب ولا يهديك في طيب الافاق   عصر الطرب والعمر تاليه ساحوق

سهم الى جا خوف راعيه وشاق :. يصدف ولا يصدف ولو كان مدروق
تلفي حجا فلك كل من عاق :. عبد العزيز امبادر العجل بوفوق
من سار لي نظوي بطني الاوراق :. الأ وهو عندي على الناس مغروق
حر شجاع شاع صوته ارفاق :. بابه على شحصاة الأعناق مدلوق
من جا لهن هود من الليل يستاق :. كاس يصح الرأس مع حسن منطوق

احسن وانّا من طرها آقّا هرحاق :: ما يوم استقرّ عن الضيف مسبوق
لي ما كل يرضى على كل مراقـــا :: ولا هوب عن دبر اهل السوق مغهوق
مطفي ضحا الايجا الا من غط لافاق :: قبق المجبّ طار من نار مدقعوق
الى استرهق الشفاق وانساق :: حامي الذي حامي نزح الربع مسيوق
آفتن من الضاري عديم وحماف :: يارد ويروي من وما الضد مذلوق

افته عن المفتون بالشوق لاذاق ؞ ليعه شفيق هل في قلبه اخفوق
منبجز بالحيل من فرهي العـــوق ؞ والقلب في حبسه بالامرس مخنوق
عزه برده باسفل كل مـــا ق ؞ ان كان لك بسواق مدن الهوا سوق
صلاة ربي ما مشا سيل الاسحاق ؞ غب الحقوق الى مشا المزن بيروق
او ما مشا امر بالبريا على ساق ؞ او زبر الداري شفا راس شاهوق

على النبي اللي تنادوه الأصداق :. مني عدد ما رفرف الطير بسبوق

مما قال عبيد الرشيد

طلب ربي عالم السر والغيب :. بقبل صلاتي له ويقبل احيامي

ويجعل لنا عارض بشر عن العيب :. ويفكنا من شر سوّ اللئامي

ابن ادم ملقا الردا والعذايب :. ولو عا فعل رقية عليه التهامي

اجليت نفسي اشيا الشك والعيب :. ولا احسب لمغون العرب بي كلامي

دربهي لقوني عقب ما شبة ليعيب .. بتصطير مغسر بن الحلامي
قلت اخبر وني ويش مغضا هذ العيب !. قالوا على سافت رفيقك اسحامي
قلت ان ذاك عيب من قديم لنا عيب . مستارثينه من خوال وعمامي
العيب ترك الموضد با المواجيب . ولا رفيق بها زعته ما تلامي
رفيقنا كنه بروس الشخانيب .. براس صيد نايف مايضامي

رفيقنا ما نجدعه للقصاصيب :. يجبر بنا لو مكسره بالعضا قي

رفيقنا لو هو من انجد بصليب :. متعود منا براس السنا مي

والشر ما نسعي بجره بتغريب :. وتندره الى هبت لنا بلولا مي

هذا قديعنا الى عدو الطيب :. وكلن يراعي الفصلا اهله القدامي

ويوم الوغا ما نشتشر الزواريب :. الى طار هن سوق العيون اللثامي

ومركاضنا يشبع به النسر والذيب .:. ونروي معاطيش السيوف الظوامي
ونلحق على سرد يجنك جناديب .:. ومطارقن مع مثل صف النظامي
تيلون ابو بندر ربيع العابيب .:. الى على ميره تعيش اليتـــامي
ان سلم راس مبيد الكنس الشيب .:. حرنيا ما يهتني بالمنــــامي
غنو بها ركب هوج المصاليب .:. من قصر الغزبي الى اديار يامي

شارح اخذنا به زبون المهاكيب .:. وش جاب خطرت مطلب وين شامي

مما قال مشعان بن هذال

يا الله يا المطلوب يا خير معبود .:. يا عز عبد بالخفية شكاله

يا خير ملك على الناس ماجود .:. ما خاب عبد كل يوم يساله

تاسف القلب به جحاريف ولهود .:. ومن الرفاقه ضيق الهم باله

عز للربع طاوعو شور محمود .:. مدري بلاهم غيض ولا جهاله

والأ بلاهم هفية الحض وحسود .. لصار محدن خاسرن من حلاله

اللعن صبي بنشوته مدرك الجود .. ماهم هوماة المراجل ابـــالـه

هذاك لا ينعا ولاهوب مفقود .. ودك مع الخطراة يبس دلاله

المرجله حبل طويل او محـــدود .. كود من تقصر عن الماء اهبـاله

والى قصر حبله فلاهو بحريود .. كم واحد هنا مقلمه فهـــاله

يامشير بالغزاة طلاو جهك السود :. دروب المرجله ماعليها كفاله

اللي يريد الجود ماهوب بمردود :. شوف العيون ولاتعوز دلاله

يرخص بعمره ثم يروي شبا العود :. الدولا يشح عطـــاء مالـه

يلعبد لايطغيك بي نفسك الزود :. دنياك مثل ضل عجل زوالـه

والله لو تعطي مواثيق وعهـــود :. خوانتن ما يامن القلب جالـه

دنياك ما دامة لسعدون وسعود .:. وعبد العزيز اللي حضرنا فعاله

مما قال البريمي

امس ضحا الاثنين وفيت ثنتين .:. هبن اهياف خردان مهاتين

قال نحيك يا البريمي وانا قلت .:. الله يحييكن هلا بالمهاتين

خراعيت الزين فيهن سهامة .:. عزاه لي واهل الهوى لي مشفين

ما بينهن قلبي تقسم سهاماة .:. من شافهن يمشن دلع سهامات

لا قنني في سكة قبل انيض :. قالن لي ريض قلت ماني امريض
لا احد نشد عني ولاني امريض :. ضحكن وقالن كل ما الغيض ولين
قلت الدوا معكن وقالن يداويك :. وشهقوتك يبريك من ذالذي فيكن
وش الذي يبريك زلي يشافيك :. قلت اه قلبي بينك راح قسمين
قالن لي وين انت فيه امتغيب :. قلت انا ماني باالعذار اطويب

قالن الي يومك احدانا قـــريب :: هنا نجيك الى فقدناك يوميين
خذ العذر منا جميع تـــرانا :: يومك احد كل يوم ترانـــا
كل هكا في عرضنا في قفـــانـــا :: وانت السبب تسمع هكا الناس واوين
قلت العذر مقبول روحي افداكن :: واللوم يا حما الاشا في هـــداكن
حلفت بالمولا الذي لي هداكن :: مالي اسس اكن هم دنيا ولا دين

حقن علينا الو بيتك نـــدله .:. او نخبر به وين هو في محله
حتى انت قلت وين هو رايحين له .:. والله ماندري نمد قمك وين
قالن علامك بالبريمي مسلوع .:. وراك لامن فمة غشي تحروع
قلت اهو راعيه دوبه مكروع .:. عزاه لي واهل الهوا لي مشقين
قالن ياكا في احكاك متعنير .:. قلت الدهر ماسمي الا مغير

شر

قو الكبير يغانيني والصغير .: واين الملازهم الاوله واهله وين

قالن ترانا في وصالك رغايب .: وقلوبنا والي خلقنا شعايب

الليله اقبل لازم لا تغايب .: قلت اقصر بالحرحب ضعه البين

تقول لي يا شيخ جذني بجوني .: حتى مصيبتك الصعيله تصوني

كل العرب وان جيتهم يشتهوني .: وانا من العجز الكبار المسمين

جتنا ادو بج كن با القلب خافق :. يسحب اشليها وتومي المرافق

يامالك با القلب وجع ايوافق :. وعساك مني بالخبيثه تزولين

جتنا عجوز ابليس وحنا بعدنا :. في ذا ومثله ماتواكد وعدنا

حنا قريب واقبلت وابتعدنا :. كم فرقت بالحكي بين المحبين

جتنا ادو بج كن فيها سبب طير :. قالت وراكن واقفاة بذامير

٥٣

انتن تحاكن الرجل ما بكن خبر :. قالن وشضنك بنا ويش تحرين

شغناه وصخفنا للحاله اعونيه : عيشي وهو ينشد عن السوق ونيه

قالن صحايل ماله الا عونيه :. هذا المغبا هو كبيب المغبين

قالن هو هذا هو اليك ساليه : قالت احذركن لا توقفن حواليه

وهذ وحذركن عنه قالن لهاليه : ويش الذي قد بان منه تخافين

٥ شر

قالت اعيونه بينه من هل السرق :: هذا الذي ماهو خلي

هذا البريي الذي بيه شــرق :: هذا طروقه باللوائه مخليين

قالن لها هذا مطوع او قــاري :: هذا اجوايج ماحدله بقاري

هذا الذي مع اللي توطبق وقــاري :: هذا احساوي مع اللي محليين

قالت لهن بالعون ماذا حساوي :: ذا النجد الظمر بر هذا المداوي

٥

هذا البريمي باخبيث الهــواوي :: هذا الذي مذهبينن او دينيين

هذا البريمي الخبيث المجـــرح :: شوفن زبونه من اهبالي مشرح

الذئب هو ويا الغنم ما يسرح :: قلت اشهد انك ما من الله تخافين

من هرجها راحن وخليت روحي :: جتني او قالت لي وراما تروحي

قلت اللهم العنك لهابت جروحي :: وانت بحشتهن لعلك تولين

تقول انا اخير منك للخو نداة ادرا :. وانا الذي لجهود هن دوب انا ارا

لماد انا مخاف منك ولا ادارا :. ولا تعادين وانا رايت السزين

قلت اللهم العنك يا ذا العجــوزي :. الله يلعن شيبك النجس جوزي

تقول تبقي عنك اهود جوزي :. طح بالمراهم وارضني قلت تخسيني

تقول انا نعم الخوي والخويــه :. انا الذي منوي خوي بنيــه

قلت انني العيارة الشقلبيه .:. تحسين ما بي رفقتك يم كو عين
والله مادمت العين حيـه .:. مرافقتك عسى يوافقتك حيـه
يم الدسايس والعلوم الرديه .:. اقول والله ما السدعي تولين
تقول انا وياك وان جتمعنا .:. صارة صفا نيج الخونات معنا
هداوتم وياك من غيرهنا .:. قلت اللهم العنك ما تنتخاوين

اقول انا من الجور لك والظليمه :. وانتي على نقل النقايف همسيه

صحيح انك بالنميه هبيله :. لا ركبك الشيطان رمتي تواعين

الله يعلن شبيك النجس والي :. واجفونك اللي كل جفن متدلي

اللي سوتك كافره ما تصلي :. نيشانها بين يجي وجهها شين

والله لسعالك بدرب الحريمه :. واخلبصك خلباص عن الصريحه

اللي رشوش امجدله لو البريسه :: لو اشف حالك منه وكو يك كين
بسميت بالرحمن واقفت او راحت :: ومن سورة الدخان فرة او طارت
غارت عليها غارة البين غـارة :: ادعو عليها بالسماة ام نافـــين
قلت اخزجي راحت وادعي عليها :: واقفت ادوج لعنة الله عليها
وبليس شوف العين راكب عليها :: اعوذ بالرحمن من شوف الاثنين

راحت مع ذا واقبل الخير مع ذاك ، ولا دريت اللي يقول النبا ذاك
اقبل بالله بلا الله من ابــــلاك ، والي عجوز جعل باالنار ترمين
قالن لي ابشر نكنه ماكنة راجيـــ ، قلت اقصر ولا تسون لجاجي
اجي الضحا او العتيم اومنا اجيـــ ، قالن الى الهية بين العشا وبين
غصب على الحساد لمنا امانــــاً ، والحمد للي عقب عسر اغنانــاً

بني لقابتن بالمرابات والراى ∴ يجرن قلب الشوق جوهن الاذبالي

وزن على هجير القبض في آله الفيا ∴ وعن زمهريري البرد او لطمت النالي

ربن بالقفاري والتماري بحسنهن ∴ جماناجر البلور يخطاه بصقالي

مزهن بليت بعو هجمن قضت الصبا ∴ تحيد النوظر في وصفها وتهتالي

غظي غنوجن خضل غضا وعاضني ∴ كريض مريض ريض الرضا وزعالي

وفزنا وجنرنا بامرنا اللي عنانا .. وهاش البريمي منوته بالمصاتين

مما قال حسن [illegible]

دن كتاب وقرب لي دوات .. وانت عجلن يا نديبي تم هات

لي سجلن وبرلي راس اليراع .. بانغ من حيث لا تدري الوشات

اكتب ابيه لا اولو منها .. لم تزل مني تفندها الروات

كا الاوالو والمزهرد بلعقود .. فارقن ماينهن لنا ضمات

ودنولي اكلاح العوج عوص .: اوعيراجب العياد المدبجات

صيعيرياة سراب اكلاد .: للقريب وللبعيد مدنبات

بتغاري وتباري والقرين .: ضابجات موخفات مومیات

شد قمياة هجاهيج اهجان .: معملاة للقيافي دار بات

مرابعاة قد لهن اربع سنين .: بين دمخ والينوف راعيات

من عذاوي ما ترخرف بلفياض :. من تدافق ماء حقوق الريحات
كنهن الي تجاذبن الخـــروم :. بتفاريي من بعيد مقفيـــات
جول ريد يخنفق عقب اجتماع :. جافلاة للاحبايب شايفات
اوقطان هاديه ذالنخ السموم :. من غدير اليا غدير واردات
ناشراة الصبح من جرها نعـــام :. والمصير معقبات مزعلات

والهتيم القابل من غير آيـــن .: يشري بروسهن من الصرات

يا ايوها الركب شد واقـلاص: هنا الشديد والمديد معفيـات

اركبوهن من ريا وادي بحريق .: واهجر ولي في روس النـايقات

قدر قنيهال يجيكم لي كتاب .: بي سلام عد مبتسم النبــات

نافل له شم من ريح الزباد .: والمذوق منه من طعم النبـات

ورتحاب عدها فوق الهبوب :: او لهل ولي سحاب المرزمات

من حشا روحي لسين وغين وال :: من نشاما جا طريق الهيات

من تقلب له وداد مثل مآب :: مهجتي لي في طريق لاحت

فابنات من مطر سحب الودود :: بتهني وتعلي مورقات

مما قال محمد القاضي

عن الدار دارتني رحا البين بتغالي :: ولقدار دارتني عن الشمل بشمالي

تنات نيا النيات با البعد والنيا ∴ ولا طارش ياتي بعلم من الغالي

ولا من ولا طيف يورّا لناظري ∴ ولا طايف من نسمة الغرب يجيالي

زهالي زماني قد رعشرين حجة ∴ بها نلة غاباتي وقصدي واما لي

مضى وناعزهن بالرخانة الهوى ∴ مسيب مغيب ما بريه النيا بالحي

مشيح بطرد الصيد في شمخ البنا ∴ لها له قصور بهن كل فنالي

٢٨

ملول بونساته تلول يتلمني :. زعول كنول لي حبول وجبالي

جليل جميل مستحيل من الرضا :. بجبل وتجيل ويخلف الولف بجفالي

يودني يوم ويوم يلـــدني :. جمار ونق الطاوس بيه بلى اشكالي

ان رنقت حارت عيوني بوصفها :. والى دنت بخط بد القلب والوالي

عن الكتف والردفين فترجفها :. جماذيل شقر ادكها الدور مشوالي

ثلث على الناظر وثلث يخفني . وثلث على قلبي جماحبة الخالي

هاذي رسوم الحب يا جاهل بها .. من حل ما حليت عزاه عزالي

انا المبتلى وانا المغرم الذي : حبك رماني في هوا كل قوالي

يقولون مجنون وخالي من الذكا .. ما بي مجنون ولاكنني خالي

خلي من الخلان اقاسي شجيتي : رثيت لقومي ما بين شامت وعذالي

ان رنقت كتف وردف بهينها :. ساق جماسو اقت الموز بضلالي

الا يا شفاتي اشف بشفاك شافيني :. ولا يا حياتي لاتكن في محتالي

تراني عن الهجران صدك يصدني :. وعن الرشد اهيم في مهمه اللالي

هايم او زيم وكل هم يهمني :. وقلبي بسله على فرقاك سلالي

خيالك وذكرك والوداد الي مضا :. توازن ثلاث واوزن بحالي

فلا وحق البيت والركن والصفا ⁝ ولا والذي تخضع له الروس ذلالي

فلقرا ولا اصلي ولا ارقد ولا اعتزي ⁝ ولا ساجد الا وهم فرقاك بين الحي

غزالن غزاني بعتزالن وخزني ⁝ ابرم بريم وحكم الغزل بغزالي

غزا وعتزا ونا عنه مادرك الهزا ⁝ يا الله بحق الطور والنور والتعالي

تردلي عصر تقضا براد تحي ⁝ وعسى ما بقى من خابط الوقت يصفا

فما حصل لا ذا ولا ذا ولا ذرت .: لو شربت من صرهد السم تذبالي

اقتل بها روحي وعيني شقيه .: وكبد يسقى اقبضها كدر وزلالي

وعيني تحب الزين والغي ولغوى .: وقلبي بميدان الشقا مهمل حجالي

وترالموت للعشاق هو غاية المنا .: لا عاد له وصل ولا القلب به سالي

وحياتي اظن ما بها خير الى بقيت .: وعن الدار دار تي رحا البين تبغالي

يا الله انا طالبك يا حيٍّ صميد .:. عبد العزيز عز نصره للعباد د
الحمد لله جا البشير اللي بغيد .:. معه اخطوط كل ما فيها وكحاد
من شيخنا اللي عادته يفني الضديد .:. الحيّ شرا الناموس من سوق المزاد
سردال نجد كلها محيي الرشيد .:. عبد العزيز اللي محا ركن الفساد
يقول يوم اشعل علهن الكديد .:. ابن صباح وشا نشد صارم رماد

حصل لهم يوم يشيب ابو الوليد : با السيف ابو متعب تولاهم جلاد
عشا به الضربات وسيوف العبيــد .: واخلا الوطن منهم جميعن والبلاد
هذا جزا اللي عاصين عبد الحميــد .: من خالف الدوله او جا بر العناد
امبارك اللي قام من نفسه يزيــد .: ديك الحدايا ما شبع من جــراد
هلي جمع له عشرة الاف تــزيد .: سبع القبائل كلهم ساس الفساد

ينبغي الحكم بسحا ملعون لكنيد .:. والجرما يورح الناعم الزناد
والحكم لا الله ثم سردال الرشيد .:. الى خذه بالسيف وسفا لنكاد
يا ذيب يالي بالمليد لك قنيد .:. تبغ العشا عقب المجاوعه الرقاد
لا ترتهق والله محمين الرشيد .:. ريح دشف معاشك في شمايل البلاد
وانا احمد الله ترمازن النشيد .:. يوم زلي عزلي طير الهداد

شيخ الضياغم هم هل باس الشديد :. عبد العزيز الي له الراي السداد

طير الحباري كل من هذه يصيد :. يومي على الصيده بلغطار العباد

ابو اهو اتن بالضريبه ما يهيد :. كفه عطيين بالضرايب ما يباد

والله يامن جاه ما يقدر يحيد :. طير السعد ماض العنايل بالركاد

الى شهر بالجو شمع له رعيد :. يرهفاد يار الضد من جلد الحباد

يمشي عليهم تقل بجرت من احـديد .. هبة به الطوفان وشمل بالمضاد
والله ماخبي رجا عبد الحميد .. سلطاننا الي من ننا و قاد
الغاب عن عيني لي القلب يحتاس .. يرع قلبي يوم اشوفه اقبالي
وصلاة الله عدد ما طار طائر .. وعدد ما غنى قمري على الاغصان
على الذي للحق اظهرة وازال .. الشرك ونطق له الظبي بفصيح لسان

يا راكبٍ حرّ هيمن يدني الي بعيد .: يرعا القفر عامين ما شدوه نابي السنام
تلقي ابو متعب حجا المضيوم سم الضديد .: سنع الجزيره بلفه مني ابرد السلام
قله امبارك راضيٍ من عقب كون الحريق .: عود ذليل من عقب ماهوب قيم مقام
الله يلومه في ضحا الهيه على الشوف نار .: قدام ربعه ما تعذر يوم شاف الكتام
يوم ارجفن لجموع شمر مع جموع الرشيد .: مثل الرعد الى تقصف من حقوق الغمام

ذبحو بين عتبه وهو يتلون شيخ الصباح ،، عقب المحزه نار ابو جابر او خلا الخيام

جاهم ولد متعب باهل حايل وجمع العبيد ،، وخلو جنايزهم هشيم بالمعاره اشمام

٥٠

الله حن كونن تهيا في شمال القصيم ،، يوم العطف وخزه وذبحو فيه صبيان يام

يا نذيبي ترحل يم ابن ثـــابي ،، خبره وش جرا في نجد واقطــاره

قل كفيا ناه شر الي لفاعاني ،، كونا بالصويف وجاكم اخبــاره

يوم سند امبارك هو وصلطاني .. طاعنين يبون الحكم واذكاره

عمسا لأمر يا تحقق اقصر برزالي .. لين ما شاف فعل امضيع افكاره

له زمان وهو فلحرب مشقاني .. وين تعغا بيننا نعتصر اشباره

لو جمع شاشته حضر وبدواني .. هال كسره مع لأطباب جباره

يوم جاهم ولد متعب حجا العاني .. شيخ حايل اكمام الضد واذعاره

حاكم بالجزيره ما بتي غيره . والبو متعب يجمل كارنا كاره

كيفنا تو ما شيد مقاصيره . شيلو الفن ربع خمر وطاره

كان ابو متعب نوا بتنويره . وعلا فوق عوص الجيش واكوره

جا كما دولت العسكر طوابيره . ولب توحه يدق القاع ووعاره

قام راعي البحر تسهر لنظيره . والبدو هجو عنه جاهم انذاره

يوم قالوا ظهر ضاقت معابيره .. فرز الابطال سقم الضد واذعاره
ماحلا الكون وان ثارة معاصيره .. والمقيره تدوج في ابو دواره
وبجنوبي ولوهجة مضاهـــيره .. تلحقه لو تمد الرمل وادبـاره

يا نديبي ترحل فوق مهـــذالي .. يسبق الطير وان رزرف بجنحانه
سر وملفاك ابو متعب حما التالي .. شيخ نجد حماها بفعل ذرعـانه

لدبته بالملاق ما بهم تـالي :. من توطآ بقومه راغت ذهـانه
يوم ابن مقرن نوآ بلاشمالي :. جا يجي المجمعه ولا هيب خـوانه
يوم فيض علينا دله الوالي :. جاه مثل البرد حاديه دخـانه
ان حربنا فحنا جش من عالي :. ما نخون العهد وان هدم اركانه

مما قال الوعيضي رحمه الله .

ليس المقام بدار الذل من شيم :. ولا معاشرة الاوباش من همم

ولا مجاورة لانذال تحملني :: كذالك الباز لا ياوي الى الرخم
يا سائلي عن علوم ليس يفهمها :: الا اديب لبيب عاقل فهم
انا الوعيضي ولي في الشعر نا قلت :: فاسمع كلام كنظم الدر منتظم
خير البضايع تقوى الله فاتقه :: يكفيك ما تشتكي من سائر الألم
ثم الصلاة التي هي للورى صلت :: وعند خالقنا تض عن الانسم

ابـ

١٠٧

وهي اول الفرض فاحفظها وكن .:. فطنا تنال عفواً غدا من خالق الأمم
وامرها اليك يا هذا وحرصهم .:. على الصلاة ففيها الخير مغتنم
وزك فان زكاة المال واجبة .:. ما ينقص المال بل يزداد بالنعم
وان الزكاة عن الاموال تغسلها .:. بغسل الثياب اذا ما مسها الدسم
ومن صام اغلقت الابواب من سقر .:. عنه وادخل في الجنان والنعم

والحج فرض على الإسلام كلهم . من لم يحج كمن صلى ولم يصم

فان حججت فاجر قد تفوز به . واذكر مسيرك في حرو في الظلم

من استطاع على زاد وراحلته . ومسلك امن حامن ساير التهم

وفي الجهاد ثواب خص صاحبه : بالحور والخلد والغلدان والنعم

فان جبرة فماجور ومجتهد . وان قتلت شهيد يا لها النعم

منعمن في جناة الخلد باقيـة ؛ وان كنت معرف وفا الله يا لذممم

فا الله قد اشتري تكما النفوس شر ؛ بجنت الخلد والولدان والنعـم

فكم احبت من جوع ومن عطش ؛ وكم سقيت وكم لاقيت من همـم

وكم تجاهد في دنياك ملتزم ؛ بطاعت الله ان الرزق منقسـم

والعلم افضل مطلو بالطالبه ؛ تنال دنيا ودينا غير منصـرم

١٧١

قد شرف الله اهل العلم وارتفعو .. لانهم امنا الله في الأمم

لا تقتل النفس فالرحمن حرمها .. كمثل تحريمه للاشهر الحرم

ونطق بخير اذا ما معشه حضور .. نطق بمعروف او صمت عن التكلام

من طاب مولده طابت مخاطره .. من نضر خبيث فوق يخبث عن الكلام

والوالدان فلا تعصيهما ابـــدا .. قد ربياك صغير غير منفطم